مسعود بارزاني: نشيد بجهود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في إزالة العقبات ومعالجة الخلافات



اشاد مسعود بارزاني رئيس الديمقراطي الكردستاني ،اليوم الاثنين جهود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في إزالة العقبات ومعالجة الخلافات،واكد على أهمية وجود نوايا حسنة وإرادة حقيقية وصادقة إلى جانب الالتزام بالدستور والاتفاقيات السياسية من أجل إنجاح عملية الحوار وتسوية المشاكل.

وفق بيان صادر عن مكتبه،تلقته المطلع: استقبل مسعود بارزاني، رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني اليوم الاثنين، في مصيف صلاح الدين، وفداً رفيع المستوى من الحكومة الاتحادية، ضم فؤاد حسين نائب رئيس الوزراء العراقي ورئيس المجلس الوزاري للاقتصاد، ومحمد علي تميم نائب رئيس الوزراء العراقي ووزير التخطيط، وطيف سامي وزيرة المالية العراقية، وحميد نعيم الغزي، الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي، وعلي محسن العلاق، محافظ البنك المركزي العراقي، بالإضافة إلى عدد من المسؤولين في الحكومة العراقية من وزارات الخارجية والتخطيط والمالية والنفط والتجارة والصناعة والمعادن والزراعة والعمل والشؤون الاجتماعية، وكذلك الأمانة العامة لمجلس الوزراء والبنك المركزي وهيئة الأوراق المالية العراقية.

وخلال اللقاء، أعرب أعضاء الوفد الضيف عن سعادتهم بزيارة إقليم كردستان، مشيدين بالدور التاريخي لبارزاني في بناء العراق الجديد والنضال ضد الدكتاتورية.
و كما استعرضوا أهدافَ زيارتهم إلى إقليم كردستان ومباحثاتهم مع الجهات ذات الصلة في حكومة الإقليم، وأكد الوفد الضيف أن لقاءاتهم واجتماعاتهم مع حكومة الإقليم كانت مثمرة، مشددين على السعي للتوصل إلى تفاهم كامل في أجواء مليئة بالثقة ومن خلال رؤية شفافة وبنّاءة من أجل حل المشاكل العالقة وتجاوز العقبات.

وخلال اللقاء، عبّر بارزاني عن ترحيبه الحافل بالوفد رفيع المستوى للحكومة الاتحادية العراقية، وأعرب عن أمله في أن تكون لهذه الزيارة واللقاءات نتائج إيجابية لمصلحة كل العراق وإقليم كردستان.
كما سلّط بارزاني الضوء على تاريخ نضال وتضحيات شعب كردستان في القرن العشرين، وذكر للحضور أنه بعد 2003 كانت هنالك تطلعات لبناء عراق جديد يكون مثالاً للتعايش والشراكة والديمقراطية والتعددية في المنطقة. وأكد بارزاني على أن نضال شعب كردستان كان من أجل ترسيخ الشراكة وضمان حقوقه، ولا يمكن محاولة تحجيم القضية التاريخية والنضالات والتضحيات التي لا تُحصى لكردستان واختصارها في موضوع الرواتب أو السعي لبث التفرقة والانقسام في إقليم كوردستان، بدلاً من احترام مطالب شعب كوردستان وتعويض ما تعرض له من عمليات أنفال وقصف بالأسلحة الكيمياوية.

وفي معرض حديثه، شدد بارزاني على أن السبيل الأفضل لإنهاء الخلافات هو اللجوء إلى الحوار والتفاهم بين الحكومة الاتحادية العراقية وحكومة إقليم كردستان، وأكد على ضرورة أن نحتكم جميعاً إلى الدستور من أجل تسوية المشكلات مع الالتزام بالاتفاقات السياسية التي تم التوصل إليها بين الأطراف المُشكّلة لائتلاف إدارة الدولة. مشيداً بدور وجهود رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في إزالة العقبات ومعالجة الخلافات، وشدد على أهمية وجود نوايا حسنة وإرادة حقيقية وصادقة إلى جانب الالتزام بالدستور والاتفاقيات السياسية من أجل إنجاح عملية الحوار وتسوية المشاكل.